وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم:اللغة والادب العربي

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: الاداب واللغات

الشعبة: اللغة والادب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

التقويم الفردي للمواد الأساسية الطور المتوسط "انموذجاً"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2020

إعداد الطالب (ة):

- ثلجة رزايقية
- اسمهان شواف

إشراف الأستاذ(ة):

لويزة جبابلية

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
سعاد عطاالله	أستاذ محاضر –ب–	رئيســـــــــا
لويزة جبابلية	أستاذ محاضر –ب–	مشرفـــا ومقررا
عبد الرحمان مرواني	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2020/2019

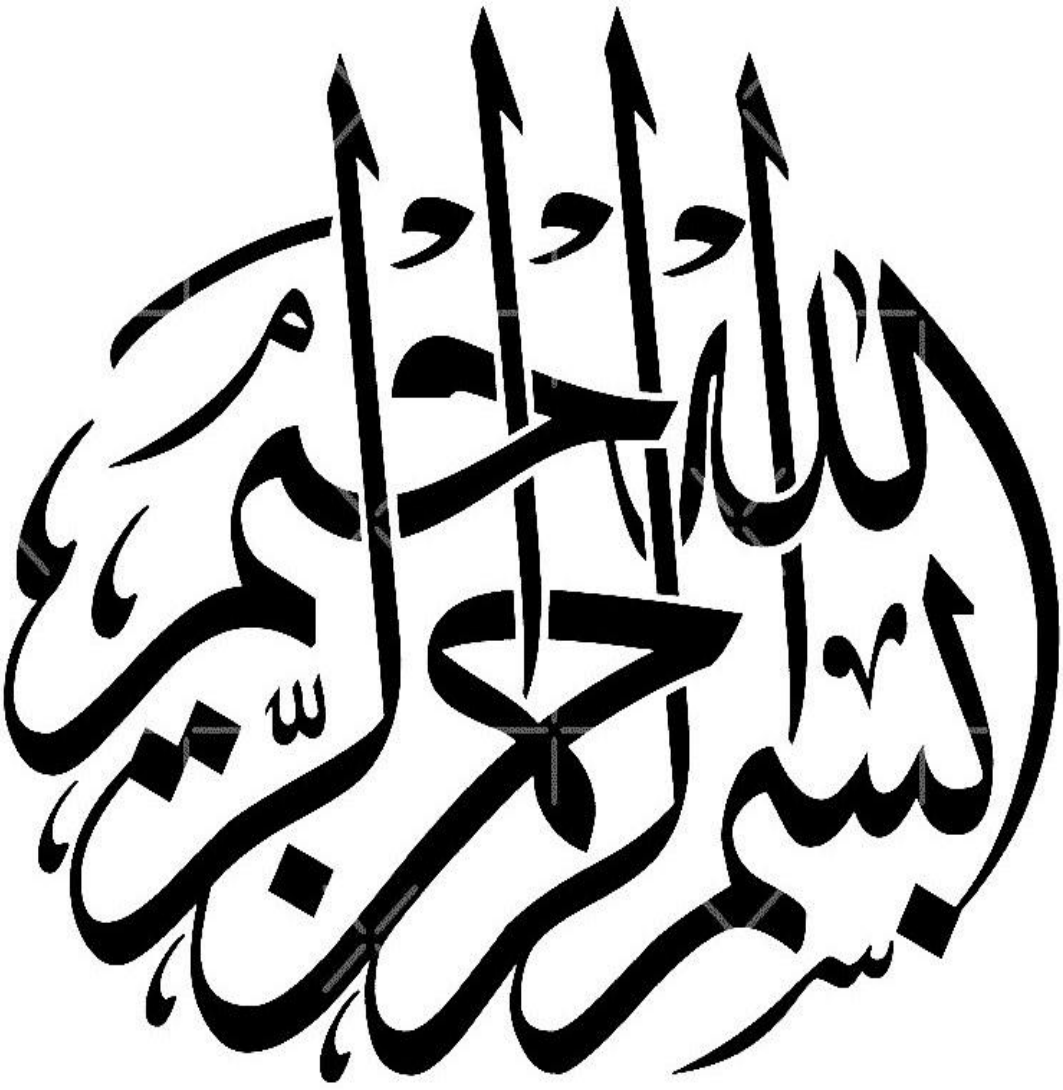
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الأحد الواحد الذي خلق الخلق بقدرته وأحصاهم عدداً وجعلهم أدلة على الوهيته فبعداً لكل جاحد .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي الشاهد. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود لكل وارد.

صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وأصحابه كلهم وآلهم وسائر الصالحين.

أما بعد...

شكرنا و امتناننا لأستاذنا و مشرفتنا المحترمة "جبابلية لويزة التي كان لها فضل الإشراف و مواكبة عملنا هذا خطوة بخطوة فلم تبخل علينا بما فاضت به قريحتها و جادت به نفسها الكريمة، و قد كانت لأرائها الراجحة و أفكارها السديدة ما يقوّم به نتاجنا

وكانت لجهودها الحثيثة في متابعة بحثنا هذا و نصحه و تقويمه المستمر بالغ الأثر في تذليل العقوبات و تجاوز الصعوبات، فلها من الله المثوبة و الأجر، ولها منا الشكر و العرفان و الوفاء.

و شكر خاص كذلك إلى الدكتورة "سعاد عطا الله" على مساعدتها لنا بكل صبر و إصرار. شكرا لك أستاذتنا العزيزة و ألف شكر .

و إلى جميع أساتذتي الكرام فألف شكر على مساعدتكم لنا

وشكرنا الأخر إلى عمادة كلية الآداب و اللغات والى رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

و جزيل الشكر أيضا إلى مدير متوسطة "سواعي مداني" " يوسفي مرزاق" على مساعدته لنا طيلة فترة التربص مع الأساتذة . العاملين بالمؤسسة,

وشكرنا إلى القائمين بالعمل في المكتبة الجامعية المركزية مشكورين وفي ميزان حسناتهم

والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا البحث

«والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات »

رزايقية ثلوج

شواف اسمهان

مقدمة

يلعب التقويم الفردي دورا هاما في العملية التعليمية لإسهامه الفعال في التنمية الفردية؛ حيث يُزوّد المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والثقافية والاجتماعية، وحل المشكلات النفسية والعضوية، فلابد للمؤسسة التربوية أن تستثمر قدرات المتعلمين بتزويدهم بمختلف المفاهيم الضرورية والتي تجعل العلاقة بين المعلم والمتعلم قائمة.

فالتقويم الفردي في العملية التعليمية لا يركز فقط على مسايرة النشاط التعليمي، بل يتابع العملية التعليمية بكل مراحلها ومجالاتها ومستوياتها ومكوناتها من منطق مبدأ تفريد التعليم الذي يركز على المتعلم وإمكانية وصوله إلى الأهداف المناسبة عندما يتوفر له التعليم المناسب الذي يشمل جميع أنواع التقويم الفردي والشخصي نسبة إلى تحسين جودة الإتقان والتمكن من المادة التعليمية، مما يعطي للتلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف داخل غرفة الصف الدراسي.

وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نخص التقويم الفردي في مرحلة التعليم المتوسط في المواد الأساسية وتكون دراستنا بين التنظير والتطبيق الميداني ببحث موسوم بـ: التقويم الفردي للمواد الأساسية – الطور المتوسط أنموذجا– والذي يدور أساسا حول إشكالات محورية : ماهو دور التقويم الفردي وأهميته في العملية التعليمية التّعَلُّميَّة؟ ماهي الوسائل التي يعتمدها الأستاذ لإثبات مهارة التلميذ في الصف الدّراسي؟ ما مدى تحقق الكفاءات والتحصيل الدراسي في مختلف أنواع التقويم الفردي تطبيقا على المواد الأساسية للطور المتوسط؟

وقد اعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي مع الإجراء التحليلي تنظيرا وتطبيقا، فكان الوصف في مختلف التحديدات والتحليل في مختلف الأمثلة والشواهد المحللة والبيانات والنتائج المسجلة كما اعتمدنا كذلك المنهج الإحصائي في إحصاء العينات ورصد الظاهرة المدروسة والإحاطة بها كمًّا ونوْعًا

وقد كان من وراء اختيارنا لهذا الموضوع مجموعة من الأسباب تمثّلت في: قلة الدراسات المتجهة للجانب الميداني في تخصصنا، البحث عن الخبرة الميدانية ولو بالملاحظة، تسليط الضوء على ميدان التعليم و تبيان أهميته، أما عن الأهداف المتوخاة من البحث سنذكر أهمها: الكشف عن سبل التحصيل الدراسي عن طريق التقويم الفردي، تبيان دور التقويم الفردي في العملية التعليمية، طرق باب التعليم في التعليم المتوسط لأخذ التجربة منه.

والدراسات السابقة في هذا الموضوع متوفرة وكانت لنا عاملا مساعدا في الإلمام بمادة بحثنا نذكر أهمها:

- إبراهيم محمد المعاشة: القياس والتقويم الصفي.
- نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي.

وعليه قُسّم بحثنا بعد المقدمة إلى فصلين: الفصل الأول نظري يقدِّم لمختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بالتقويم الفردي والعملية التعليمية بكل تفاصيلها خلال السنة الدراسية؛ حيث تعرّضنا لمفهوم التقويم وأنواعه، ثم أنواع الاختبارات ومجالاتها وكما ذكرنا علاقة التقويم الفردي بالمقاربة بالكفاءات والفروق الفردية، أمّا الفصل الثاني وقد ضمناه جانب ميداني تمثل في مجموعة من الاستبيانات خُصّصت لأجل البحث في أهمية التقويم الفردي ومراتبه تطبيقا على المواد الأساسية للطور المتوسط؛ حيث إن تلك الاستبيانات منها مجموعة خاصة بالأساتذة وأخرى للتلاميذ حتى تتم الإجابة عما فيها من أسئلة واقتراحات، ثم تلتها مناقشات وتحليل للنتائج المحصل عليها إحصائيا، كما خصصنا محاور خاصة بطرائق التدريس وتحليلها. وأخيرا ختمنا بخاتمة كانت حوصلة لنتائج البحث تنظيرا وتطبيقا.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فهي ما فرضته ظروف إنجاز البحث" جائحة كورونا" التي سادت وعرقلت مساره.

وأخير نجزي شكرا للأستاذة المشرفة الدكتورة "لويزة جبابلية" على تحملها تعب الإشراف على مذكرتنا ومساعدتنا مرحلة بمرحلة فجزاؤها الخير والثواب من الله تعالى، كما نشكر لجنة المناقشة على تحمل عناء قراءة بحثنا في ظل هذه الظروف الخاصة وقبولها مناقشته بكل يسر أجزيتم خيرا من الله تعالى وبركة.

الفصل الأول:

مفهوم التقويم الفردي

- **أولا: التقويم الفردي**
- **ثانيا: دور التقويم الفردي في العملية التعليمية**
- **ثالثا: مفهوم الاختبارات**
- **رابعا: أهداف وأهمية التقويم التربوي**

أولا: التقويم الفردي

يعتبر التقويم الفردي من أهم عناصر العملية التعليمية؛ لأنه يحقق أهداف التلميذ داخل القسم عن طريق الحوار البناء بينه وبين أستاذه وبينه وبين زملائه، فمهما اختلفت أنواع التقويم تبقى متكاملة وهدفها الأول والأخير تحقيق التحصيل الدراسي وتنمية المهارات. ونذكر فيما يأتي أهم مفاهيمه.

1-1-المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب **لابن منظور**: « **قَوَّمَ** السلعة واستقامتها، قَدَّرَها، وهي حديث **عبد الله بن عباس:** إذا استقمْتَ بنقدٍ فبعث بنقد فلا بأس به، وإذ استقمتَ بنقد فَبِعْته....فلا خير فيه فهو مكروه، قال **أبو عبيد:** إذا استقَمْتَ يعني قَوَّمْتَ وهذا كلام أهل مكة يقولون: استقَمتُ المتاع أيّ قَوَّمه والقيمة ثمن الشيء بالتقويم»[1]،وأيضا« قوَّمَ الشيء (تقويما) فهو (قويم) أيّ مستقيم، وقولهم: ما أَقْوَمَه، شاذ، وقوله تعالى:﴿ **وَذَلِك دِيْنُ القَيْمةِ**﴾ سورة البيّنة إنما أتته لأنه أراد الملة الحنيفية»[2] ومن هذا فإن التقويم في اللغة أصل قَوَّمَ، معناه الاعتدال والاستقامة والثبات، ومعرفة قيمة الشيء، ومثال قولنا: قَوّمه الله ؛أي عدّله في شكله وخلقه ودينه. كذلك قوَّم الشيء: تقويما عدّله، ومنه تقويم البلدان ببنيان طولها وعرضها، ربما سمي حساب الأوقات بالتقويم،ج:تقأويم وقوّم دارهّ أزّال عوجها والمتاع جعل له قيمة معلومة»[3].وعليه فالتقويم ينبني على عدة نقاط تدعمه من أي عراقيل تجعله غير تقويم.

---

(1) ابن منظور: معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، (مادة قوم)، ص346.

(2) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الحديث، الكويت، ط1، 1994، ص238.

(3) بطرس البستاني: محيط المحيط، ساحة رياض الفتح ، بيروت، لبنان، ط 1، 1987، ص863.

1-2-المفهوم الاصطلاحي:

مصطلح التقويم يشمل عدة تعريفات ولكل واحد من الدارسين وجهة فكرية مختلفة عن الآخر في ذلك، ونذكر قول (هشام عامر عليان) وآخرون: «التقويم هو تلك العملية المنظمة، ينتج عنه معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم لفهم قيمة معينة»[1]. إذن من خلال ما سبق يمكن القول أن عملية التقويم تكون وفق شروط، من أهمها النظام الذي يعتبَر نقطة مهمة لإصدار حكم مقوّم أو فهم قيمة معينة. وفي تعريف آخر التقويم: «تحديد قيمة الشيء أو الحدث المعين، فهو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة" لتحديد جوانب القوة والضعف في الشيء»[2]وعليه فالتقويم بهذا المفهوم هو مختص بالفرد أو الجماعة للبحث في جوانب القوة والضعف في الشيء,

1-3-أنواع التقويم:

تجلت أنواع التقويم في نقاط ثلاث تُمَكّن من سير العملية التعليميّة التعلُّمية، واستعداد المتعلّم من الناحية النفسية والعضوية والذهنية قبل البدء في الدرس وأثناء وحين الانتهاء منه؛ مما يساعد على معرفة المهارات والقدرات الموجودة عند التلميذ وتقييم الأستاذ له. وذلك على اعتبار الزمان وما يخص مستوى التلاميذ وعلى هذا الأساس يُصَنَّف التقويم إلى ثلاثة أنواع:

1-3-1 التقويم التشخيصي:

التقويم التشخيصي يسعى الى فهم ومراجعة الدراسات السابقة او ما يسمى بالقبلي وهو

أو ما« يسمى بالقبلي وهو فهم المفاهيم السابقة للتعليم الحالي والمتعلقة بالموقف التعلّمي الحالي؛ بُغية التعرف على ما هو بصددها، وكذلك يمكن للمتعلّم من وضع واستخدام

---

[1] هشام عامر عليان و آخرون: مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1998، ص13.

[2] سعيد كمال عبد الحميد : التقييم و التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009، ص10.

الأساليب المناسبة لهذا العلم، ومن أمثلة ذلك المقابلات الشخصيّة وامتحان القبول والاختبارات الاستطلاعية والبحوث والدراسات العلمية»[1]. أي أنه سمح بإعادة تنظيم وتوجيه العملية التعليمية، وذلك بالكشف عن متطلبات سابقة وخلفيات راسخة، على التلميذ استرجاعها ولوصول إليها والتوجيهات بالأسئلة والامتحانات القبلية؛ لأن المعلّم ينمي وعي المتعلّم ويحثّه على إنجاز ما هو بصدد تعلمه.

وكما يسمى« بالقبلي أو قبل التحاق التلاميذ للمستوى الثانوي أو الجامعي ببرامج تخصصه أو انتظامه في مساق معيّن والهدف منه هو تحديد مستوى التلاميذ المعرفي والمهاري والوجداني والكشف عن جوانب الضعف والقوة في تحصيله العلمي وذلك لتأهيل التلميذ بشكل جيد ووصفهم أو تصنيفهم في شعب مختلفة تبعا لاختلاف قدراتهم ومستوى تحصيلهم العلمي»[2]، فحصر المستوى المعرفي للتلميذ بين السابق واللاحق مع وجوب تنمية التفكير والوصول إلى مبتغى معرفي معين يقوم على تحسين العملية التعليمية من خلال النتائج المتوصل لها مبدئيا.

كما انه يتمثل « التقويم التشخيصي في المكتسبات السابقة قبل بداية التدريس، كما يسمى بالتقويم القبلي أو التمهيدي بغية تحديد القبلية للمتعلمين، مع معرفة قدراتهم واستعداداتهم للتعلم الجديد؛ لأنه يهتم بمراقبة مدى امتلاك المتعلمين للمكتسبات الضرورية، التي تمكنهم من التعلم، وذلك لرفع أهلية الإنتاجية العامة في التحصيل الجديد .

كما يسميه (دي كتيل) أنه يقوم قبل انطلاق الحدث في أي انطلاق الفعل التعلمي الجديد»[3] أي أنه يقوم بإلقاء الضوء على النمو الفردي لكل تلميذ في القسم طلبا للمعرفة

---

[1] عزيمة سلامة خاطر: المناهج، مفهومها، أسسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، دار الكتب، بنغازي، ليبيا، ط1، 2002، ص189.

[2] نعمان شحادة: العلم و التقويم الأكاديمي، دار صفاء، عمان، الأردن،ط1، 2009، ص176،177

[3] مريم نوري: واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، دائرة قصر الصبيحي، دط، 2016، ص 30،31.

والوصول إلى مسعى علمي سابق، ومعرفة مكتسبات التلميذ القادر على استرجاع معلوماته وقدراته التعليمية، ومدى تخزين ذاكرتهم للمعرفة سواء كانت دائمة أم مؤقتة، ومدى معرفة الأستاذ لاستعداد التلاميذ لمتابعة الدرس الجديد. ويعرف كذلك التقويم التشخيصي «بمعرفة وتصنيف صعوبات التعلم، وذلك لتحديد وتوفير العلاج والإرشاد المناسب ويستخدم التقويم لقياس ما تعلّمه التلاميذ وما لم يتعلّموه مع معرفة مستويات تحصيلهم لمعالجة الصعوبات التعليمية لديهم»[1]أي بتوضيح وبيان صورة المشكلات التعليمية والتركيز على توفير الطاقة الممكنة أو البحث عن الحلول الملائمة لهذه المشكلات مع تمكن المعلم من الوصول إلى مستوى تعليمي وتحصيل معرفي لدى التلميذ.

1-3-1-1-أهداف التقويم التشخيصي:

إن الهدف من التقويم التشخيصي يقوم على الملاحظة الدائمة الخاصة بالتلاميذ، وما يتعلق بالموضوع وما يرتبط معه في الدروس السابقة واللاحقة مما يساعد المعلم على كشف قدرات المعلم وما يساعده على تحقيق أهداف معينة و«يهدف التقويم التشخيصي إلى الكشف عن نواحي القوة والضعف في تعلم التلاميذ، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ، والتي قد تعيق تقدمهم الدراسي»[2] هذا يعني أن التلاميذ يكتسبون خلفية مرجعية أو تغذية راجعة وفاعلية تدريس مع معالجة الثغرات التي يعانونها «كما يهدف إلى معرفة المكتسبات القبلية الضرورية للانطلاق في التعليم الجديد ويقوم بتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ في فعل المعارف السابقة مما يساعد على تهيئة المتعلمين للتعلم مع زيادة وبذل الجهد الكافي للتلاميذ وتحريك بعض الدوافع»[3] ويقصد به تلك المساهمة الفعالة في الحد من الاضطراب النفسي للمتعلم والكشف عن ميول التلاميذ وما يحققه من تقدم خلال عملية

---

[1] محمد مصطفى العبسي: التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار الميسرة،عمان، الأردن، ط1، 2010، ص23

[2] عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، دار المسيرة، الجامعة الأردنية، عمان، ط1، 2005، ص344

[3] مريم نوري: واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص30

التعلم مع معرفة جودة الأداء ومعدات محددة سابقا، كما يساعد على معرفة مهارات وخبرات الطلاب قبل البداية في الدرس الجديد.

1-3-2- التقويم التكويني: عُرِّف التقويم التكويني من عدة جوانب كلها ترمي إلى تكوين وتشكيل قدرات المتعلم أثناء سير الحصة التعليمية مع تكفل المعلم بإيصال المعلومات والتواصل بينه وبين التلميذ في المؤسسة، وذلك «بمعرفة ومناقشة تحصيل الطلبة وكذلك التخطيط المناسب للمراحل القادمة ويعتبر التقويم التكويني لهذا العرض جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ويعطى أثناء عملية التدريس يتمثل في متابعة تقدم التلاميذ في تعلم المفاهيم والمهارات والمعلومات الجديدة» [1] بمعنى إحصاء المعلومات السابقة ودمجها باللاحق وهو أحد عناصر العملية التعليمية؛ حيث يقوم المعلم بتقويم التلاميذ خلال الدرس أو في آخره، ويكون ذلك من خلال تقديم الدرس إلى نهاية الفصل الدراسي؛ حيث يستمر المعلم في تقويم تلاميذه فردا فردا إن لزم الأمر« وهو الذي يجري أثناء عملية تنفيذ المنهاج، وذلك للتأكد من سير عملية التنفيذ، ورصد الصعوبات والعقبات المعترضة للعمل على تدليلها»[2].

ويعني ذلك أن الأساتذة الذين يفحصون ويراقبون التلاميذ خلال فترات الدراسة، مع معرفة أو جه الاختلاف بين أفراد القسم والتفاعل المتبادل وبيان السلوك العام في التحصيل الدراسي، وذلك بكشفها عن طريق مرحلة اكتساب المهارة، أو عدمها.

وحسب رأي (بلوم وزملائه) نقلا عن (محمد مقداد وآخرون):«أن يقيس مستوى التلاميذ والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية، ليقدم لهم بسرعة المعلومات المفيدة»[3]، أي استخراج نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ ولذوي الاضطرابات التي تتعلق

---

[1] محمد مصطفى العبسي: التقويم الواقعي في العملية التدريسية، مرجع سابق، ص 23

[2] توفيق أحمد مرعي، محمود حيلة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها، و أسسها، و عملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط7، 2009، ص221

[3] محمد مقداد و آخرون : قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي،ط1، 1993، ص68

بهم أثناء التعليم وهي مشكلة في عدم تجانس الأفراد، مما يساعد المعلم على تأسيس بناء معرفي محض قابل للتعميم والترسيخ في فترة موجزة.

ويقوم التقويم التكويني أيضا «على استمرار ومواصلة العملية التعليمية بهدف سيرها بطرق متطورة تخص جهد المتعلمين التي من المفروض ممارستها أثناء الدراسة، نحو الأفضل وتحديد نقاط القوة والضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ، كما يعتبر هذا التقويم بالتقويم التشخيصي أيضا»[1].

فدوام مراقبة التلاميذ بطريقة مستمرة ومتواصلة، مع تغيير طرائق التعليم بأساليب مختلفة وسهلة ومرنة، يجعل المعلم متمكنا من المادة الدراسية، ومتفاعلا في كل حصة مع توفر التأثير والتأثر المتبادل بين المعلم والمتعلمين مما يخلق جوا للتنافس بينهم «وهو نوع من أنواع التقويم الذي يفسر الدرجات في ضوء التقدير الذي يحدث من خلال عملية التدريس، لتوفير التغذية الراجعة والمرتدة للمعلمين والتلاميذ على حد سواء.

وهو يحدث مع سير المعلم لتوفير تغذية راجعة ومستمرة لكل من المعلم والتلاميذ»[2] اي أنه يقوم بترسيخ خلفية علمية ذهنية في عقل المتعلم، وكذلك مواصلة ومعرفة المعلم لمستوى التلاميذ فردا فردا ؛ حتى يفرق التلميذ الذي تكونت لديه كفاءة لغوية مسبقة أم لا.

« ويُعَرّف بأنه عملية تقويمية يقوم بها المعلم أثناء سير الحصة الدراسية ومن أساليبها المناقشة الصفية، وملاحظة أداء التلميذ والواجبات البيتية ومتابعتها مع النصائح الموجهة للتلميذ»[3].

ويُقصد به الحوار المتبادل بالآراء والأفكار والأسئلة والأجوبة بين طرفي العملية التعليمية، والمادة الدراسية، وذلك للتعرف على مكتسبات المتعلم القبلية وتوضيح الأداء الفعلي للمتعلم مع زيادة الملاحظات.

---

[1] سامي ملحم: تكنولوجيا التعلم و التعليم(الأسس النظرية و التطبيقية)عمان، الأردن، ط2، 2006،ص527

[2] رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، الأردن، عمان، ط1،2007، ص254

[3] نادر فهمي الزيودي و آخرون: مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر، الأردن، عمان،ط2، 1998،ص65

1-3-2-1أهداف التقويم البنائي:

يهدف التقويم التكويني إلى تحقيق أهداف وممارستها عبر الزمن الدراسي فهو « يستخدم كل من الملاحظة غير الرسمية، التساؤل، إجابات التلاميذ عن الأسئلة الواجبات المنزلية، أو مراقبة العمل والتغذية المرتدة التي يقدمها المعلم للطلاب وإن التقويم البنائي يتكامل مع عملية التدريس اليومي، إنه تقويم مرن»[1]، بمعنى استعمال طرق وأساليب المناقشة والحوار بالسؤال والجواب بين المعلم والمتعلم وتقديم تمارين وانجازات خارج القسم وتوفير خلفية علمية مرجعية مرتبطة مع الدروس والحصص اليومية من خلال تقديم كل حصة جديدة «ويقوم أيضا على تطوير إجراءات التقويم، ومتابعة المعلم لمستوى تقدم طلابه، ووضع تقدير ثابت نسبيا لمستوى أداء الطلاب وتعريف الأسرة لمستوى تقدم ابنها ومشاركتها في التقويم»[2].

ويُقصد به تقدم مستحضرات التقويم واستمرار المعلم في اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وجعل العائلة تتعرف على تطوير الابن في قدراته ومساندته وتشجيعه.

1-3-3- التقويم الختامي أو التراكمي:

يُعد التقويم الختامي جمع المواد التي قدمها الأستاذ للتلاميذ خلال إنجاز كل حصة تعليمية مع الشرح والتطبيق، ومن ثم ينجز بشكل كامل للمواضيع التي تبحث في الفصل الدراسي ككل، تُقَدَّم جميع المواضيع الخاصة بكل مادة دراسية لفحص قدرات المتعلم، وما اكتسبه خلال الفترة الدراسية وتنوع العلوم المختلفة بشكل اختبارات وامتحانات «بحيث يتمّ تقويم التحصيل الكلي للطالب بطريقة نظامية ويأتي التقويم بمعنى في نهاية عملية التدريس لقياس ما تحققه من الأهداف»[3].بمعنى أن إجراء الاختبارات أو الامتحانات الأخيرة التي

---

[1] رافدة عمر الحريري: ، مرجع سابق، ص254

[2] حامد علي أبو صعيليك و آخرون : الإدارة الصفية، دار غيداء، عمان، الأردن، جامعة بلقاء التطبيقية،ط1، 2012، ص88.

[3] عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: الصعوبات الخاصة في التعلم ، الأسس النظرية و الشخصية، مرجع سابق، ص23

تكون في آخر الفصل الدراسي، وذلك الحكم النهائي على التلاميذ وعلى قدرتهم التي تمكنهم من التواصل ومدى معرفتهم العلمية التعلمية، «كما يطلق عليه باسم التقويم الرسمي الذي يطلق في نهاية الدراسة»[1] ويقصد به التقويم الحقيقي الذي يجري في آخر السنة، والمرور من مرحلة إلى أخرى مع بيان مستوى التلاميذ الناجحين والراسبين؛ ويكون « التقويم الختامي أيضا: هو الامتحانات التي تتناولها المؤسسات بمختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي، أو في نهاية كل دورة تدريبية يكون المخصوص قد أتم متطلباته»[2].

وهذا ما يحدث في جميع المؤسسات التعليمية بعد الخوض في الدروس السابقة والمراجعات القبلية والمكتسبة، ويكون قد تعرض لها التلميذ قبل الدخول لقاعة الامتحان. ويعرف التقويم الختامي« بدى اهتمامه بدرجة أكبر بالنواتج وهو متعلق بالبرنامج كله والشامل للمقرر التعليمي»[3] أي أن التقويم الختامي هو الدراسة الكلية للتلاميذ بطريقة الاختبارات في آخر الفصل الدراسي؛ بهدف تحقيق وظائف العملية التعليمية والأكثر تركيزا على الناتج والمحصول الذي توصل له التلميذ خلال الفترة الزمنية الدراسية كما أنه يُعرف « بالتقويم النهائي أ التجميعي الذي يتم تصميمه لقياس استنتاجات التعليمية التي تتم خلال مادة دراسة كاملة أ جزء حيوي من تلك المادة، ويجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي»[4].

أي أنه يقوم بجمع المادة الدراسية وجمع الدروس الفصلية الأخيرة ومراجعتها جراء إجراء الامتحان الآخير من بعد الانتهاء من مفردات المقياس لكل فصل من الفصول الدراسية.

---

[1] محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ،دط،2007، ص 255

[2] عبير راشد عليمات: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية(كتب التربية، الاجتماعية و الوطنية)، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص66

[3] رافدة الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، مرجع سابق، ص44- 52

[4] سعيد جاسم الأسدي و آخرون: فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية و النفسية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص125

1-3-3-1 أهداف التقويم التجميعي أو الختامي:

للتقويم الختامي عدة أهداف مختلفة وهذا الاختلاف ناتج عن عدة عوامل منها : اختلاف التخصص والشخص في حد ذاته مع مناسبة الأنشطة التدريبية لمساعدة التلاميذ وقد ترتب عن ذلك« توثيق أداء التلاميذ بعد استكمال الدراسة، ونحن جميعا على ألفة بالتقويم الذي يأّخذ شكل الأوراق الفصلية والاختبارات الفصلية، والامتحانات النهائية، بالإضافة إلى المشاريع البحثية، وهو أيضا تحديد أنماط الأخطاء التي يقع فيها التلميذ»[1].

أن يقوم المعلم بمراقبة وكتابة الأعمال التي قام بها التلميذ والنشاطات أثناء الدراسة ثم تدوينهما في أو راق خاصة، ثم يقوم بكتابة الحضور وتقييم المشاركة والنشاط أثناء المناقشة ثم بعد ذلك يقوم بتصحيح الاختبارات الأخيرة، وإعطاء النتائج الفصلية مع مراعاة الأعمال الفردية، واللاصفية، ومراقبتها وتقويمها. «كما أنه يهدف بشكل رئيس إلى تحديد الجهة المسؤولة عن سياسات أو برامج أو ممارسات تربوية، ومدى نجاحها في القيام بمسؤوليتها وتحقيقها النتائج المحدودة»[2].

بمعنى أن نجد في كل مؤسسة الإمكانات اللازمة لممارسة العمل التعليمي المتكامل بغرض التعزيز وتأكيد شروط الإنجاز «الهدف في معرفة تحقيق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة وذلك بعد الانتقال من تنفيذه أي أنه يركز على الإجمالي للجودة وتأثير البرنامج ومدى تحقيق الأهداف» [3]،بمعنى السعي للوصول إلى غاية جمع المعارف والمعلومات والمهارات والمواقف المهنية خاصة عند الاكتمال من الهدف وتحسين جودة الدراسة.

ويتضح مما سبق أن هذه العملية تسعى إلى التقصي والبحث ومحاولة بلوغ النتائج المرجوة.

---

[1] محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، مرجع سابق، ص255

[2] محمد مصطفى العبسي: التقويم الواقعي في العملية التدريبية، دار النشر، عمان ، الأردن،ط1،2010، ص21

[3] رافدة الحريري: التقويم التربوي، مرجع سابق، ص49.

1-4- التقويم على اعتبار المكان:

وهو يُعرض من قبل المعلم على تلاميذه في المدرسة وبالتحديد داخل القسم ويقوم على نوعين هما: التقويم الصفي، التقويم اللاصفي، فالتقويم الصفي «هو الذي يهتم بما يدور في أرض حواء تعلقا بالدافعية أو السلوكيات الخاصة بالتلاميذ وخصائصهم وقدراتهم حيث يفترض التقويم الصفي زيادة المعلومات عن تعلم التلاميذ ؛حيث تُمَكّن المقَوِّم(المعلّم) من تصميم الأسئلة الصفيّة الملائمة وتوجيه عمليتي التعليم والتعلم ومراقبة تحسن التلاميذ وتقدمهم»[1]،من خلال ما تقدم يتبين لنا أن التقويم الصفي يتعلق بما يدور داخل القسم ويصب الاهتمام حول القدرات الفكرية والإدارية العقلية لدى المتعلمين من خلال الأنشطة التي يطرحها المعلم على تلاميذه داخل حجرة الدراسة.

ثانيا: دور التقويم الفردي في العملية التعليمية:

« وهي الطريقة التي يقوِّم بها المعلم التلاميذ ضمن محتويات المواد الدراسية ودوره في إدراك التلاميذ لجميع المفاهيم الوارد المادية والنفسية التي تهيء المتعلم للتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف المواقف التعلمية وبشكل جيد كما تساعد على اكتساب الخبرات والمعارف والاتجاهات، وذلك بأبسط الطرائق الممكنة»[2]بمعنى أن العملية التعليمية مقترنة بالنتائج والتطبيق للمعارف المختلفة مع توفير الحافز القوي وتطوير التصورات المتنامية لدى التلاميذ، وذلك نسبة للعلاقة بين الذات والموضوع مع اكتساب وتحصيل المعارف وربط العناصر بعضها ببعض، وقد يعتبر الخطأ كمبدأ أساسي للتعلم.

فمن خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي تعتبر صحيحة كما أنها« أبحاث تهتم بكيفيات التداخل الدياليكتيكي وعني بذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط كل النقاط والقضايا

---

[1] عبد المجيد أحمد منصورو آخرون: التقويم التربوي (الأسس و التطبيقات)، دار الانيس، د ط، د س، ص71.

[2]حمزة بشير: المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة و تعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دس ص53.

السابقة لمهام المعلم وتنظم حالات التعلم وعملية إمداد الوحدات التعليمية والتكيف مع مجموعة المتعلمين»[1]، وهي مجموعة القواعد والقوانين والمعايير المنظمة التي تحتوي على معلم ومتعلم والمعلومة على الأساليب والاقتراحات والطرق الرسمية في تقدم وتطور جميع المفاهيم التي يتوصل لها التلاميذ، «وقد تسهل العملية التربوية على نحو فعال وقد يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي»[2] أي التنظيم والتعديل للمادة الدراسية، ضمن وضعيات التعلم، بمعنى تحديد الطريقة الملائمة لتحضير بعض الأدوات والوسائل المساعدة لمطالب التلاميذ.

2-1 التقويم الفردي:

هو استجابة الفرد لنفسه ومدى تأكيده لدوافعه وضبطها نحو تحسين مستواه الدراسي ويكون المخصوص ذات المعلم والمتعلم على حد سواء، ويكمن ذلك بطرق ونماذج صفيّة وغير صفية مما يتسنى للمعلم أن يقوم بتنمية السلوك الفردي للتلاميذ والتحكم في قدراتهم واكتسابات التعلم والإنتاج والإتقان والمشاركة مع تسهيل وتقديم البرنامج الذي يساعد جميع تلاميذ القسم« يرى (دراسجو وويل) أنه إذا تبين لفريق الدقة الفردية أن هناك مشكلة سلوكية حقيقية لدى الطالب تعوّق تعلمه وجب أن يتم أو لا تشخيص المشكلة السلوكية على وجه التحديد[...] وتطوير خطة تخفف وطأة المشكلة، وتحسن احتمالات سلوك مقبول اجتماعيا[..] مع تزويد هذا الفريق بالنتائج تحليل السلوك المرغوب فيه[..] وذلك يكون بجمع البيانات وتحديد الأو قات التي يقع فيها السلوك»[3].

ويقصد(دراسخو) عند إيجاد أي اضطراب سلوكي رسمي عند الطفل لابد أن يعرقل مساره الدراسي، والسلوك هو أهم أساسيات بوجه محدد ومخصوص وعند إعاقة السلوك لابد

---

[1] عزيز عبدالسلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي دار بجاية، الجزائر، دط، 2003، ص146.

[2] عبد العزيز عطا الله المعايطة: اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص16

[3] عبد الله الكيلاني، فاروق فارع الروسان، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2014، ص81

من تجديد وابتكار خطة وتسهيل هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها، مع تعديل هذا السلوك، وجعله قابل للتعامل والتفاعل مع أفراد المجتمع وتقديم بعض التعليقات والملاحظات المستساغ بها مع الإلمام بالوثائق المتباينة والمتفاوتة مع تعيين الزمن الذي يقع فيه هذا السلوك.

2-2- عناصر التقويم:

يقوم التقويم الفردي علقى عدة عناصر متمثلة في العملية التعليمية ، ودراسة دور المعلم في تحقيق اهداف المتعلم، « يعتبر التقويم الشخصي من فعل المعلم إلى المتعلمين عن طريق المادة العلمية أو المعلومة ذلك لتقديم المعرفة الخاصة لكل مادة دراسية ، إنتاج معارف سابقة ودمجها معارف لاحقة موجودة لدى المتعلم، مع تحديد أهدافه الموجودة والمرغوب فيها مما يساعد المتعلمين»[1]. وتقديم فرص قائمة على تعليم المتعلم جراء بلوغ النتائج المتحصل عليها والتمكن منها ويكون ذلك على اعتبار الشخص المسؤول عن طلب العلم أو الشخص العالم في توفير العلم، وقد تمثل ذلك في ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، المتعلم والمقاومة.

2-2-1-تقويم دور المعلم في العملية التعليمية:

يقوم هذا الدور على عدة اعمال موجهة من اعضاء مديرية الؤسسة خلال السنة الدراسية لتحقيق ومواصلة العمل الدراسي للتلاميذ، حيث يتم تقويم عمل المعلم من قيل مدير المدرسة والمفتشين والموجهين الذين يقومون بمتابعة أعمال المعلم على قدرات متفاوتة على مدى السنة»[2] أي مرافقة المعلم في مجاله الدراسي، وما في قدرته ومعرفته وطريقته التي يتواصل بها مع تلاميذه، وذلك لمعرفة ما إذا كانت لديه قدرة كافية أو الأصح تأكيد الحاجات النفسية للمتعلم؛ أي إمكانية التواصل التعليمي.«كما يكون دور المعلم إدارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف مما يتطلب مهارات هامة تثير التشويق وغيرها»[3]، أي أن المعلم هو سيد القسم وهو مسؤول تلاميذه الذي يؤدي بهم إلى الطريق الصحيح، بطريقة ماهرة وذلك بجمع أنواع المهارات التعليمية

---

(1) عبد العزيز عطا الله المعايطة: اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1،2012، ص16

(2) عزيمة سلامة خاطر: المناهج (مفهومها، أسسها، تنظيمها ، تقويمها، و تطورها، مرجع سابق، ص9

(3) عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، مرجع سابق، ص238

كالقراءة والكتابة وغيرها، الخاصة بعوامل التعليم ونشر الإشارة والدافعية «كما كان المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى»[1]. أي أن المعلم هو الوحدة المناسبة التي يحتاجها، وذلك بحسب تحديد الجهة والوقت المناسب لدى المتعلمين، وذلك لتكوينهم بطريقة مباشرة ومتزامنة مما يساعد المتعلم من التمكن من الفهم والاستيعاب، وذلك لتحقيق عنصر التعليم وقد يقوم أيضا بـ«بمهمة التعليم ودوره الأول يتعلق بتنمية العقل عن طريق التعليم، ونقصد بذلك الجوانب المتصلة باكتساب التلاميذ قدرا من المعارف والمهارات والقيم المناسبة لمرحلة عصره، والمرحلة الدراسية التي يمر بها» أي أن المعلم يسعى جاهدا إلى خلق روح الدافعية في عقل المتعلم واكتسابه للخبرات والمعارف التي لم يسبق له أن عرفها، وذلك بما يتناسب مع مراحل الدراسة الملائمة له.

كما أن **(دي كرولي)** يقول: « ينبغي أن ينتقل المعلم في هذه الطريقة الناشطة من الكليات إلى الجزئيات مستخدما عمليتي التحليل والتركيب، فبحث التلميذ على الملاحظة والمقارنة والاكتشاف توصلا إلى التعبير» أي تقديم الدرس الكلي ثم استنباط المفاهيم الأساسية والجزئية؛ أي المصغرة للوصول إلى الفكرة المأخوذة من الدرس الشامل مما يساعد التلميذ على الاعتماد على نفسه في قضيتي التحليل والتركيب.

2-2-2-تقويم المتعلم ودوره في العملية التعليمية:

ويشغل دور المتعلم أثناء الدراسة إبداء حضوره واهتمامه بالمادة الدراسية، وتحويل قدراته أمام المعلم وجعل المعلم يحاول فهم الأسباب المؤدية إلى نجاح كل فرد، أو الإخفاق في تحقيق ذلك و«المتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة

[1] رافدة الحريري : التقويم التربوي، مرجع سابق، ص65.

تتصل بالمادة المتعلمة، مثل طرح الأسئلة وفرض الفروض والاشتراك في مناقشات والبحث والقراءة والكتابة والتجريب»[1]، أي أن للمتعلم أن يكون له يد في التفاعل والحركة والممارسة في صياغة الأسئلة والأجوبة وذلك خاصة أثناء إجراء الدرس ويكون ذلك باختلاف الصيغ والمضامين المرتبطة بالموضوع كالتداخل في مجالات الحوار وإبداء الرأي وتبادل أطراف الكلام؛ مما يساعد المعلم في تقويم التلاميذ مع مراعاته للفروق الفردية «كما يكون تقويم المتعلم أو الطالب يراعي قواعد عامة، كما أن تكون أساليب التقويم وإجراءاته وممارساته وأدواته ونتائجه معززة أصلية التعليم..»[2] أي أن يكون المعلم ممارسا نشاطاته أثناء الدروس مع مراعاة حقوق الطالب الخاصة في توجهه، مع زيادة تشجيع الآباء والمعلمين له.

2-2-3- دور تقويم المتعلم في العملية التعليمية:

إن المتعلم هو الركيزة الرئيسية التي تجعل من المعلم يعمل لأجله لتحقيق حاجات المتعلم، وما يترتب عليه من الأهداف والأداءات المهمة في عملية التقويم وما يؤدي إلى عملية التوافق والإشراف لإجراء البرامج التعليمية، و«إذا كان المعلم هو عصب العملية التعليمية، وحجر الزأو ية فيها فإن من المؤكد أنه من المستحيل عليه أن يقوم بعمله مثله مثل المادة الخام في يد الصانع، وإن كان يزيد عليها باعتباره إنسانا يتفاعل، يأخذ ويعطي ويقبل ويرفض مما يُعلّمه إيّاه المعلم»[3]. أي أن المعلم يؤدي واجبه تجاه المتعلم جراء التفاعل بينهما، ولا بد له أن يكون مسؤولا على بناء شخصيته والاهتمام به، كونه شخص مهم يؤمن به المتعلم ويقول يأخذ برأيه. «ويتم التقويم بطرق وأشكال مختلفة جماعية أو فردية، ومن بين ذلك التقويم الفردي:

---

[1] عاطف الصيفي: المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث، دار السلامة، عمان، الأردن،ط1،2009، ص23

[2] حامد علي أبو صعليك و آخرون: الإدارة الصفية، ص82.

[3] سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار الميسرة، عمان، الأردن،ط2،2010، ص201

أ/ إجراء اختبار لكل فرد والاختبار العشوائي لورقة اختبار أحد أفراد المجموعة، والعمل على تعميم علامتها أو درجتها على أفراد المجموعة كلها.

ب/ قيام أحد أفراد المجموعة بشرح مهمة ما وتعليمها من فرد إلى آخر في المجموعة.

ج/تكليف أعضاء المجموعة بواجبات بيتية فردية واعتماد أي فرد على نفسه وجهده المبذول، نتيجة تحفيز دوافعه وتحسين مستواه مع حسن الاستيعاب الفردي »[1]

2-3- المحتوى التعلمي:

تتجه المادة الدراسية إلى تحديد إتجاه الفرد ويكون المحتوى التعلمي حامل لعدد كبير من المعارف والمعلومات والموضوعات المختلفة باختلاف المواد ومواضيعها وتفاسيرها ومفاهيمها: كالعربية والرياضيات واللغة الفرنسية....وما يتمثل في سلوكات الفرد النفسية والجسمية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى قدراته الذهنية ؛ كون المحتوى عامل متوسط بين المعلم والمتعلم . يقول (رشيد طعمة)« المحتوى وتحليله هو أسلوب يهدف إلى وصفه وصفا موضوعيا كميا وكيفيا، تشخيص المعاني والمفاهيم المكونة لمادة التواصل»[2]. أي أنه تقييم وتفكيك للمادة الدراسية، كما أنه الطريقة التي تهدف إلى التحليل الكلي والجزئي لما يمكنه من تتبع أنشطة تعليمية جديدة، هو بصددها والمتعلقة بالمضامين والمعارف التي قد تكون عامل وسيط بين طرفي التعلم. ويرى(عبد الرحمان حاج صالح)«هو الوصول إلى الأغراض الحقيقية التي من أجلها حرر صاحب الخطاب خطابه مع البحث من خلال النص وحده على الأدلة التي تدل بالدلالة القاطعة على وجود هذه الأغراض»[3] ويقصد

---

[1] سعيد جاسم الأسدي و آخرون: فلسفة التقويم التربوي، و العلوم التربوية و النفسية، ص190

[2] بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية و آدابها، مخبر اللسانيات و اللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر،دط، دس، ص60

[3] المرجع نفسه، ص61

بذلك تمكين المتعلم من تحقيق مهامه وقدراته أثناء الدرس مع إدراك التغييرات والتفاصيل والمراحل والخطوات ، خلال الإنجاز مع زيادة التنقيب على الحجج والبراهين التي يستند لها، والإقناع بما يقدمه من معلومات بإصابته للمنطوقات والملفوظات كي يصل إلى معاني حاضرة لهذه القدرات المكتسبة.

2-4-نظرية الذات عند كارل روجرز:

إننا بحاجة إلى نظرية تهدف إلى التحقق من مدى الاكتساب للمعارف والمعلومات والمهارات، ومدى إنمائها في الحياة العلمية، وقد توصلنا من هذا المنظور إلى نظرية ذاتية للإدماج الناجح والمتحكم في شخصية المتعلم «لتعبير الذات معنيان متميزان تُعرف باتجاه الشخص ومشاعره عن نفسه، ويعني الذات كموضوع، ويطلق عليها معنى العملة، فالذات هنا فاعلة تتكون من مجموعة نشيطة من معطيات التفكير والتذكر والإدراك وغيرها[...] الفرد يستجيب ككلّ منظم للمجال الظاهري تتشبع حاجاته، وله دافع أساسي وهو أن يحقق ذاته» [1] فقد تمحورت هذه النظرية حول مفهوم الذات والسلوكات الشخصية والمعنيةوالاعتماد على العلاقة بعلم النفس، والقياس التجريبي وبث الأفكار غير القابلة للملاحظة، مع معرفة أن كل معرفة مقدمة للتلاميذ لابد أن تتوافر فيها شروط قادرة على إثارة اهتمامه وميوله وحوافزه، وذلك وفق معطيات ووقائع. وإنّ المادة الدراسية يجب أن تتناسب مع مستوى نمو التلميذ البدني والعقلي « ويؤكد علم النفس التربوي[...] عملية التفاعل الإنساني بين طرفين هما المعلِّم والمتعلّم[...] ولكسب مهارة تعزيز سلوك الطلاب عليك التركيز: التعزيز اللفظي؛ وذلك باستخدام الكلمات مثل: جيّد، بارك الله فيكجزاك الله خيرا، معقول . والتعزيز الغير لفظي مثل حركات الوجه واليدين أو حركات الرأس»[2].إن التعزيز يتعلق بتقوية القدرات والكفاءات الخاصة والمبرمجة مع حبه للمادة؛ نتيجة اهتمام

---

[1] توفيق أحمد مرعي، محمود محمد الحيلة: طرائق التدريس، ص187

[2] عاطف الصيفي : المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث، دار السلامة، عمان، الأردن،ط1، 2009، ص50

المعلّم به وتقديم محصول دراسي مُتقن، وإتباع ما يخدم نماذج التقويم من حيث جودة التوسع والاستمرار مع زيادة الإمكانية في تحقيق الهدف.

ثالثا: مفهوم الاختبارات:

تُعدّ الاختبارات من الوسائل المهمة والمستخدَمة في قياس وتقويم المتعلّمين، ومعرفة ما يشمل مستواهم التحصيلي وهي من أهم طرق التقويم وأكثرها في الميدان التربوي« فالاختبار هو وسيلة منظمة لتقويم قدرات التلاميذ ولتحديد مستوى تحصيل المعلومات والمهارات التي تستخدم في مادة دراسية تعلموها مسبقا، وذلك من خلال إجابتهم على مجموعة من الفترات التي تمثل مستوى المادة الدراسية»[1] ويعني الاختبار بذلك تحديد قدرة المتعلم وتمكنه من تحديد مستواه الفكري والعلمي؛ حيث يقوم المعلّم بمعالجة الأفكار التي يقدّمها التلميذ داخل الصف من خلال منحه العلامة المناسبة. وكذلك يُعرَّف «الاختبار على أنه إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة الطلاب والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية مع آخر الامتحانات بمقاييس عددية»[2]. أي أنه يعني قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل المتعلمين واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها، وتوظيف ذلك في حياتهم اليومية وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق التحصيل الدراسي.

3-1-أنواع الاختبارات:

تتنوع الاختبارات نتيجة لتشعب أغراضها واتجاهاتها وتعمل على تحقيق الكفاءة المعرفية للطلاب ونذكر منها:

---

[1] مصطفى نمر العبسي: استراتيجيات التقويم التربوي وأدواته، ص65

[2] المرجع نفسه، ص65

3-1-1-الاختبار التحصيلي:

يستخدم مفهوم التحصيل النهائي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي ينجزه الطالب في مجال دراسي عام، أو متخصّص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية»[1] ويتضح من خلال هذا المفهوم أن التحصيل يهدف إلى إدراج نشاط مهم في المجال العلمي الذي يمارسه المتعلم، وكذلك من أجل تحسين أسلوب التدريس وإعطاء فرص للفرد المتعلّم من أجل رفع مستواه وتنمية قدراته العقلية وإثراء رصيده اللغوي، كما أن« الاختبار التحصيلي هي عملية منظمة يقوم بها المعلم أو مجموعات المعلمين، ضمن إشراف جهة رسمية هي المدرسة [...]لمرة واحدة أو لمرات عديدة في أو قات مختلفة حسب وضع التلاميذ وميولهم ومستواهم الدراسي»[2] وهذا النوع من الاختبار يحتوي على الكثير من الإيجابيات نذكر منها التي أو ردها(دوديتي دريدين2005) وهي كالآتي:

1-الاختبارات قادرة على توفير المعلومات الدقيقة والمفيدة، وإذا تزود التلميذ وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى جهله الطلبة.

2-لا يتطلب الاختبار الكثير من التجهيزات مشاركة بأدوات التقويم الأخرى.

3-تعد وسيلة تدريس فعالة يمكن استخدامها لتعليم مواد تعليمية متنوعة بكفاءة عالية[...]

4-استغلال الاختبارات لتوفير خبرات تعليم فريدة، يعين الاعتماد على النفس والقدرة على الفهم وتوظيف المهارات المختلفة, .

---

[1] عبد الحميد محمد علي: الاتجاهات الحديثة و التقويم التربوي، ص204

[2] صلاح محمود علام: الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية، دار الفكر، عمان، الأردن، دط ، دس، ص122

5-إثارة دافعية التلاميذ للتعلم»[1]. هنا يعمل على حث وتحفيز الطالب من أجل النشاط ومعالجة أهم المشكلات التي تطرح من قبل المعلم.

3-1-2-الاختبارات الشفوية:

إن الاختبارات الشفوية تقوم على استعداد التلميذ ومدى فهمه للمادة الدراسيةّ؛ حيث أنه يستوجب عليه الإجابة تلقائيا دون كتابتها أو تدوينها فهي تساعد التلميذ أو لفرد في الاعتماد على نفسه وتكوين ذاتهو«يعني أنه اختبار تطرح فيه الأسئلة على التلميذ شفويا وتكلّف بالإجابة عليها شفويا، وأكثر ما يستخدمها المعلم وقت انتهاء المادة الدراسية التي يصعب على المعلم تحديد مدى تحصيل التلميذ بينها بطريقة كتابية كالقراءة والإملاء والقواعد والخطابة»[2] فالمعلم يتمكن من معرفة أفكاره واستيعاب ومراجعة ما قدمه لهم من معارف وتقييم كل منهم على حدة، ويبين العديد من الأمثلة وطرحها عليهم.

كما أن الاختبارات الشفوية تفيد في عدة مجالات نذكر منها: «تقويم التعلم لدى الطلاب في المراحل التعلمية الدنيا مثلا تلك الصفوف الثلاثة من المرحلة الإيجابية. أي الفحص والتمعن في القدرات الفردية لدى كل تلميذ ومراعاة جوانب النقص فيهم، مع تقدير ومراعاة الحالات النفسية لكل شخص وأيضا تشخيص جوانب التعلم لدى التلميذ، ومعرفة المجالات التي يتم استيعابها من قبلهم»[3] أي نعلم حيثيات التعلم لدى المتعلمين تقديمها وفهمها، كذلك الاختبارات الشفوية تعتبر من أنسب الاختبارات التي تعطي فرصة للتلميذ للتعبير عن ما يجري في ذهنه، بطريقة سليمة وصحيحة. وللاختبارات الشفوية عدة مزايا تتميز بها عن الأنواع الأخرى منها:

---

[1] نبيل عبد الهادي: القياس و التقويم و استخدامه في مجال التدريس الصفي، مرجع سابق،ص24،25

[2] ابراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم علي حميدان: مهيئات القياس و التقويم الصفي، دار جرير، عمان الأردن، ط1، 2013. ص191

[3] المرجع نفسه، ص132.

1-أنها لا تسمح بالغش حيث هنا لا تبادل بين المعلم والمتعلم، ومن خلال هذا يطرح المعلم سؤاله مما يجعل التلميذ يجيب على نص السؤال الموجه له من طرف الأستاذ.

2-«توفير فرصة للتعلم من خلال المناقشات التي تتم بين المعلم والطالب الذي يدفعه للاختبار» ومن هذا المنطلق يتبين لنا أنه يجب على المعلم إعطاء فرصة للتلميذ وإبداء رأيه وتكون هناك روح للمشاركة داخل غرفة الصف.

3-« الاختبارات الشفوية في حد ذاتها تساعد المعلمين من تقييم الأهداف التي تم وضعها والمرجو تحقيقها»[1]

ومن جهة أخرى فللاختبارات الشفوية عيوب نذكر منها: «أنها تحتاج إلى وقت طويل»[2]يعني أن الأستاذ عند غيابه بهذا النوع من الاختبارات، يجب أن يخصص لكل تلميذ وقته وكل فرد من أفراد القسم ليتفوق على غيره في الإجابة، وكذلك من سلبياتها غياب العدالة ومن خلالها يمكن أن يوجه لتلميذ سؤال صعب وآخر سؤال سهل.

3-1-3-الاختبارات الموضوعية:

يمكن لنا أن نعرف هذا النوع من الاختبار بأنه اختبار يشمل جميع الجوانب ويتطرق لهم، وتسمى «بالاختبارات الحديثة أيضا، وتمتاز بالدقة والموضوعية وعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للفاحص، ومن هذه الاختبارات اختبار الصواب والخطأ»[3] فالاختبارات الموضوعية تمتاز بالصرامة في وضع الأسئلة، ومن هذا يعتمد المصحح في تصحيحها على إجابة المتعلم ومدى تفكيره وقدرته على التوظيف. ومن مزاياها «أنها سهلة التأليف خاصة إذا كان لدى المعلم الخبرة والدراية الكافية في هذا النوع من الأسئلة، كما أن لهذا النوع من

---

[1] المرجع نفسه، ص133

[2] المرجع نفسه، ص134

[3] نبيل عبد الهادي: القياس و التقويم التربوي و استخدامه في مجال التدريس الصفي، ص28

الأسئلة القدرة الكافية على تغطية المادة تغطية شاملة، ترتبط هذه الأسئلة بأهداف معرفية كالفهم والاستيعاب حيث لا يمكن تحققها إلا من خلال هذا النوع من الأسئلة» وإجمالا يمكن القول أن الاختبارات الموضوعية هي اختبارات تميز الصواب من الخطأ، ويكون تقييم الأستاذ للتلميذ دقيق وبنّاء. أما عيوب الاختبارات الموضوعية نذكر منها:«أن هذا النوع من الأسئلة أو الاختبارات يقيس هدفا واحدا فقط من أهداف التربية[...] وقد يكون الغش فيها سهلا إذا لم تعد إعدادا صحيحا وعليه يمكن القول أن الاختبارات الموضوعية تسعى إلى تحقيق غاية واحدة وهي تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى نتائج[1].

3-1-4-الاختبارات المقالية:

تعتبر الاختبارات تقويم في تشخيص أداء المقالية أداة من أدوات المتعلم ومحاولة معرفة مدى تحقق الأهداف المعرفية، كما أنها تعتمد في الكشف عن جوانب الفهم والتذكر.« ويمكن لنا أن نعرف الاختبار المقالي بأنه كل اختبار تتطلب إجابته على أسئلة بطريقة مقالية إنشائية، وهي السؤال المقالي ينتظر من الطالب أن يناقش أو يذكر، أو يعدّد أو يعلل أو يستنتج بلغته الخاصة»[2] ونفهم ن ذلك أن هذا النوع من الاختبار هو عبارة عن أسئلة وتكون الإجابة في شكل مقال وإتباع لمنهجية الصحيحة. بالاعتماد على الأسلوب الخاص وتوظيف العناصر المطلوبة التي تخدم المقال.

ومن مزايا الاختبارات المقالية«أنه ما يميز الاختبارات المقالية عن الاختبارات الأخرى هو الحرية في توفر إعطاء الاجابة المطلوبة. فالطالب ينال سؤالا معينا وعليه أن يعطي الإجابة ، كذلك يكون الطالب حرا في تقدير الكيفية التي يعالج بها المشكلة»[3].ونستنتج مما

---

[1] ابراهيم محمد المحاسنة: عبد الحكيم علي مهيدات: القياس و التقويم الصفي، المرجع السابق، ص167

[2] المرجع نفسه ، ص137

[3] المرجع نفسه، ص138

سبق أن الاختبارات المقالية أكثر شيء توفره للمتعلم أنها تمنح له الفرصة لإبداء رأيه والتركيز على الموضوع، ودراسته بشكل منظم وواضح.

رابعا: أهداف وأهمية التقويم التربوي:

إن التقويم هو تلك العملية التعليمية التي يعالج فيها الفرد أو الجماعة وما يرمي إلى بيان نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ وبذل المجهود والحصول على نتائج ومعلومات والغاية منها هو تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه سنذكر أم المزايا:

أولا: معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعة لبرنامج محدد. يتبين من خلال هذا العنصر أنه يسير ضد الغايات التي تستوجب الوصول إليها، وتحقيق الأهداف المرغوب فيها التي وضعت لتكون أمانا.. وغاية لتكوين الطلبة.

ثانيا: معرفة جوانب القصور، المعيقات والقضاء على الظواهر السلبية. ومن هنا يتضح لنا أنه جب مراعاة الفروقات الفردية ومحاولة معرفة مدى فهم التلاميذ لما قدّم لهم من معارف وأيضا محاربة ظواهر الشغب والتشويش وكذلك قلة الأدب وضعف الأخلاق.

ثالثا: معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات ومدى قدرتهم على الانتباه ومن هذه المعارف في حياتهم»[1]

فيكمن هنا تشخيص الطلبة مدى إفادتهم لما قدّمه المعلم أثناء الحصة، وكذلك النظر في قدرات التلاميذ وفهم توجهاتهم الفكرية والمعرفية، مع محاولة استغلال الوقت وزيادة الرصيد اللغوي، والعمل بالنصائح التي تقدم من طرف المعلم.

[1] سعيد جاسم الأسدي:، عبد السلام صبري: فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية و النفسية، ص197

4-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي نشاط يساير العملية التعليمية في مختلف مجالاتها ومكوناتها، للوصول للهدف المناسب الذي يشمل المعارف والمهارات «حيث أنها بيداغوجيا وطريقة تعمل على التحكم[...] فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة»[1] وقد تتمثل الكفاءة في امتلاك التلميذ معارف علمية ومنهجية، ذات صلة بمحتوى المادة الدراسية واكتساب تعلمات جديدة.

كما أن لها أنواع تربوية تتمثل في: المهارة التي تكون مرتبطة بالسلوك الفردي في المجال المعرفي فهي مهمة لحل المشكلات، والصعوبات وكذلك الاستعداد لتهيئة التلميذ مما يساعده على القدرة للقيام بالأداء والإنجاز القرائي أو الكتابي والعددي، وغيره ومع الملاءمة في تحديد الهدف الذي يبرر ميول التلميذ، ويحقق النضج والخبرة والمعرفة السلوكية والوظيفية وكذلك التفاعل الذي يلبي رغباته بالاستقلالية وفق وتيرة خاصة «كما أنها تعبير عن تصور لخطة تربوية بيداغوجية موجهة للنشاط التعليمي في مختلف المجالات والمستويات، انطلاقا من تحديد إطار الكفاءة المستهدفة في نهاية مسار تعلم ما يضبط استراتيجية التكوين في المدرسة، من حيث مكونات عملية التدريس والرسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء محتويات التعلم وطرق الإنجاز وأساليب التقويم»[2]، أي أنها إبداء الرأي بطريقة نظامية داخل المؤسسة التعليمية ذات برنامج دراسي مختلف المراحل، بدءا من

---

[1] فاطمة الزهراء، بوكرمة أغلال: التصورات المختلفة لمفهوم الكفاءات، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، رقم10، 2007، ص72

[2] محمد حسناوي، رمضان ارزيل: نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، ط2، ج1 ص249

تعيين القدرات والاستعدادات والمهارات المختلفة التي بصددها تحقيق مرمى أو هدف معين في ختام المسلك التعليمي؛ لتحسين وتطوير وتعديل هذه العملية داخل المؤسسة.

4-2-علاقة التقويم الفردي بالمقاربة بالكفاءات:

- تشجيع الفرد على امتلاك المهارات والقدرات ذات التفاعل الإيجابي المستمر.
- تمكين الفرد من بناء شخصية معتمدة على روح الإقبال والتقدم والمذاكرة والاجتهاد.
- غرس الطموح في نفسية الفرد والاستمرار في إنجاح العملية التعليمية.
- تجنب السلوك الخاطئ والسعي إلى ما هو محبب ومرغوب فيه.
- دور التعزيز هو كسب التلميذ مهارة في السلوك والتفاعل بين الأستاذ والطالب.
- يتبيّن لنا أن هذه العلاقة هي علاقة مترابطة مع السلوكات والأفكار، التي تؤكد على أهمية اكتساب التلميذ هذه المهارات كونها مهمة أساسية ؛ حيث أنّ التقويم الفردي يجعل من المتعلم له القدرة والكفاءة في إنجاز وتطبيق التعلم والحصول على المعرفة، وتحقيق الهدف المساعد لذاته والمناسب لقدراته وحوافزه وثقافته المختلفة، شرط استثمار المعارف الجديدة.

4-3- التعرف على الفروقات الفردية للتلميذ:

تُعَدّ الفروقات الفردية للتلاميذ مجموعة الخبرات والهيئات المقارنة التي يضعها المعلم خلال الدرس ويكون ذلك بين الأطوار والخطوات التي تفرض على المتعلم مراحل نموه وتقدمه علميا وفكريا مما يساعده على شخصيته، مهنيا وذهنيا ثقافيا وتعليميا والوصول إلى مسعى معين طلبا لتجنب مواضع الصعوبات في التعليم وعلاقته بأخطاء التلميذ[1]«فتحقق تقنيات اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات الخاصة لدى التلاميذ؛ حيث تقدم مجموعة

[1] وليد عبد بني هاني: استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية، دار عالم الثقافة، ط1، 2010، ص 18-19

الخبرات المتنوعة والمتعددة للتلاميذ وسر اهتمامه واستجابات مختلفة ومتباينة بينهم، وبذلك تتحقق الفرصة المناسبة للمعلم لمراقبة الطلاب ورصد استجاباتهم وبالتالي اكتساب الميول والاستعدادات المتنوعة لديهم» فالفروقات الفردية هي كتلة متنوعة من المعلومات والمعارف يمارسها مجموعة من التلاميذ فهناك من له القدرة في حل مسائله والتغلب على اضطراباته ويساهم في بناء شخصيته وحياته سواء بالممارسة أو بالمنافسة، أو التفوق وهناك من ليس له القدرة الكافية لمعالجة أخطائه ومكتسباته، ويدخل ذلك في الذكاء والمهارة والقدرة والاستعداد، أو حتى على تعامل المعلم ذاته قد يؤثر إيجابا على التلميذ أو سلبا، وهذا ما يعزز خبراته ويجعل منه فردا طموحا راغبا في الاكتساب.

الفصل الثاني:

التقويم الفردي الشخصي

اولاً: بيانات شخصية

ثانياً: دور التقويم الفردي في العملية التعليمية

ثالثاً: نتائج الدراسة وتحليلها

اولاً: بيانات شخصية

التعريف المؤسسة:

اسم المؤسسة: متوسطة سواعي مداني

- ✓ العنوان الكامل: حي لارموط بلدية تبسة، ولاية تبسة.
- ✓ رقم التسجيل الوطني: 09/12/93800
- ✓ تاريخ فتح المؤسسة:1980/10/05
- ✓ المساحة الكلية:2650 م^2
- ✓ المساحة المبنية: 1400م^2
- ✓ عدد الحجرات العادية: 15حجرة
- ✓ عدد المخابر :2
- ✓ عدد الورشات:00
- ✓ حجرة خاصة بتغيير الملابس(خلال الأنشطة الرياضية و الثقافية):1
- ✓ عدد المكاتب الإدارية:07
- ✓ مكتبة :1
- ✓ قاعة مطالعة:00
- ✓ مدرج:00
- ✓ قاعة الوسائل التعليمية:1
- ✓ قاعة للأساتذة:1
- ✓ قاعة للرياضة:00
- ✓ ملعب:00
- ✓ مرافق أخرى:00
- ✓ المحيط: حضري

التقويم الفردي في المواد الأساسية "الطور المتوسط أنموذجا" متوسطة سواعي مداني.

1/ تحليل الاستبيانات:

استبيان الأساتذة

استبيان التلاميذ

2/ إحصاء النتائج و تحليلها

2-1- مفهوم الإحصاء

2-2- مفهوم الوصف

1. منهجية الدراسة و إجراءاتها:

تنحو هذه الدراسة إلى تقصي مستويات التقويم الفردي في المواد الأساسية لمرحلة التعليم المتوسط، و قد اعتمدنا في ذلك المنهج الوصفي مع الإجراء التحليلي لمختلف التحديدات و البيانات كما كانت تقنية الإحصاء سبيلنا لقياس فاعلية التقويم الفردي في العملية التعليمية، فلا يفوتنا أن نتناول هذه التقنيات بالتعريف .

1-1- أدوات البحث و تقنياته:

1-1-1-المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين، فهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، و من ثم يعمل على وصفها و بالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع ،و يهتم بوصفها وصفا دقيقا.[1]

1-1-2-المنهج الإحصائي:

« فرع من الدراسات الرياضية التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظاهرة معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدوليا أو بيانيا تم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج بشأنها

[1] سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية و علم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن، 2005، ص 369.

والعمل على تفسيرها»[1] .بالتالي تسهل عملية الوصف وجمع المعلومات التي تملك نفس الخصائص النوعية، كما يتم الكشف على الظاهرة الشائعة من خلال العلاقات بين البيانات.

1-1-3-الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين، فهو يُستخدَم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات و أنواع النشاطات المختلفة، فهو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب[2]

2-2-1- دور التقويم التشخيصي:

1-برأيك على ماذا يركز التلميذ في مادة الرياضيات؟

أ. يركز على الجزء النظري أو العددي؟

ب. يركز على الجزء الهندسي؟

ج. لا يركز عليهما و لا يفهمهما؟

2-متى يتجه التلميذ إلى حل تطبيقات المادة الحسابية؟:

أ. المناقشة داخل القسم و مع زملائه و مع الأستاذ

ب.حلها في البيت؟

ج. لا يعتمد على حلها أصلا؟

3-كيف تبدأ الحصة في بداية السنة الدراسية؟

أ. طلب الأدوات المدرسية الخاصة بالمادة

ب.شرح البرنامج بأسلوبك الخاص؟

ج. تعرض عليهم تمارين محلولة؟

[1] عبد الناصر جندلي ,تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر 2005، ص 211

[2] سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية و علم النفس، ص307

4-كيف تتعامل مع تلاميذك و تجعلهم يتفاعلون معك؟:

أ. تتعامل معهم على أساس مستوى واحد

ب. تراعي الفروقات الفردية

ج. تكلف كل فرد منهم بقراءة المسائل و الإجابة على الأسئلة

5-هل الأشكال الهندسية و النظريات العددية تساعد التلميذ على فهم المادة؟:

أ. نعم؛ لأنها تساعده على التفريق بين الجزءين

ب. تُكسِبه المهارات العددية و الحسابية

ج. فهم المادة دون الحاجة لذلك

2-2-2- دور التقويم التكويني:

1- كيف تكتشف المهارات و الكفاءات لدى المتعلم؟:

أ. الرغبة بالاشتراك في الجمعيات و الدورات و غيرها

ب. النمو الثقافي و التعامل مع الأحداث الجارية

ج. المشاركة في الأنشطة المدرسية

2- كيف تبني العلاقة بين العمليات و العناصر؟:

أ. رصد الأفكار الأساسية.

ب. تحديد ما مدى تحقق الأهداف العامة و الشاملة للمقرر التعليمي

ج. إصدار الحكم النهائي على أحد العناصر

3- كيف تدعم التلاميذ أثناء البرنامج؟

أ. الملاحظة الفردية و إنجاز الأعمال الموكلة له

ب. التعزيز المستمر للتلميذ و تشجيعه للتقدم و التواصل

ج. فحص التلاميذ و إنتاج القدرات المتباينة بطريقة منظمة

4- ماهي الطريقة السهلة و المنظمة لتسيير الأنشطة؟

أ. تراعي الفروق الفردية، و تساعد المتعلم في الاكتساب

ب. ترسم له الهدف السلوكي الذي ينظّم تفكير الطالب

ج. تجعل الطالب يبحث باستمرار باحثا عن الاجابات

5- كيف ساعدك التقويم المستمر في تكوين التلاميذ و تحسين مستواهم؟

أ. التغذية المرتدة وو تصحيح الأخطاء

ب. إنجاز المهمة فور حدوثها

ج. ربط الأداة بالمستوى المستهدف للأداء

2-2-3- دور التقويم الختامي:

1-كيف يكون التقويم الفصلي من خلال النوع و الطبيعة؟

أ. كتابي

ب.شفوي

2-ماهي شروط نجاح عملية التقويم الختامي؟

أ. أن تُشعِر المتعلم بالطمأنينة و الراحة

ب.أن يكون المتعلم الذي يطبق عليه الاختبار ضمن الفئة العمرية للصف

ج. عدم وجود متخصصين و مدربين تدريبا نظريا و عمليا.

1-كيف تكون العلاقة مع الفرد الممتحن قبل إجراء الامتحان؟:

أ. إيجابية

ب.سلبية

ج. منعدمة

2-كيف تكون طريقة الأنشطة التي تقدم للتلاميذ خلال الامتحان الختامي؟

أ. مباشر

ب.غير مباشر

ج. طرح أسئلة مناسبة للمعارف المكتسبة لدى التلاميذ

3- كيف يَعرف الأستاذ التلميذَ الذي يجتاز المقرر الدراسي؟

أ. من خلال درجة الإتقان

ب.حصول المتعلّم في البداية على فكرة واضحة تقرر تقدّمه

ج. من خلال التقدّم في الدروس

2-3-2- دور التقويم التكويني:

1-كيف تكتشف المهارات و الكفاءات لدى المتعلم؟:

أ. الرغبة في الاشتراك في الجمعيات و الدورات و غيرها

ب.النمو الثقافي و التعامل مع الأحداث الجارية

ج. المشاركة في الأنشطة الثقافية

2- كيف تبني العلاقة بين العمليات و العناصر؟:

أ. رصد الأفكار الأساسية

ب.تحديد ما مدى تحقق الأهداف العامة و الشاملة للمقرر التعليمي

ج. إصدار الحكم النهائي على أحد العناصر

3- كيف تدعم التلاميذ أثناء البرنامج؟

أ. الملاحظة الفردية و إنجاز الأعمال الموكلة إليه

ب.التعزيز المستمر للتلميذ و تشجيعه للتقدم و التواصل

ج. فحص التلاميذ و إنتاج القدرات المتباينة بطريقة منظمة

4-ما هي الطريقة السهلة و المنظمة لتسيير الأنشطة؟

أ. تراعي الفروق الفردية، و تساعد المتعلم في السير و تعلمه

ب.تجعل الطالب يبحث باستمرار باحثا عن الإجابات

5-كيف ساعدك التقويم المستمر في تكوين التلاميذ، و تحسين مستواهم الدراسي؟:

أ- التغذية المرتدة و تصحيح الأخطاء

ب- إنجاز المهمة فور حدوثهم

ت- ربط الأداة بالمستوى المستهدف للأداء

-2-3-3- دور التقويم الختامي:

1- كيف يكون التقويم الفصلي من خلال النوع و الطبيعة؟

أ. كتابي

ب.شفوي

2-ماهي شروط نجاح عملية التقويم الختامي

أ. أن تُشعِر المتعلم بالطمأنينة و الراحة

ب.أن يكون المتعلم الذي يطبق عليه الاختبار ضمن الفئة العمرية للصف

ج. عدم وجود متخصصين و مدربين تدريبا نظريا و عمليا.

3-كيف تكون العلاقة مع الفرد الممتحن قبل إجراء الامتحان؟:

أ. إيجابية

ب.سلبية

ج. منعدمة

4-كيف تكون طريقة الأنشطة التي تقدم للتلاميذ خلال الامتحان الختامي؟:

أ. مباشر

ب.غير مباشر

5-طرح أسئلة مناسبة للمعارف المكتسبة لدى التلاميذ؟

أ. كيف يَعرف الأستاذ التلميذَ الذي يجتاز المقرر الدراسي

ب.من خلال درجة الإتقان

ج. حصول المتعلّم في البداية على فكرة واضحة تقرر تقدّمه من خلال التقدّم في الدروس؟.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها:

سعينا للتحقق من تكافؤ الدراسات المتعلقة بالعملية التعليمية التَعلميَّة للمواد الأساسية للطور المتوسط تتبعنا فعاليات الأنشطة التعلمية المبنية على إحصاء عينة الدراسة.

3-9-منهجية الدراسة الحالية:

من خلال الدراسة الإحصائية التي استهلت باستبيانات للأساتذة و التلاميذ حول مسار العمليات التعلمية و مدى فاعلية التقويم الفردي في إنجاحها، تمكننا من التوصل إلى أن أغلب الأسئلة الموجّهة للأساتذة إيجابية و بخاصة أننا نوعنا المستويات و أخذنا بالدراسة المواد الأساسية في الطور المتوسط لأنها الأساس في هذه المرحلة. و كذلك تتبع مسار التقويم الفردي بأنواعه بات يسيرا وواضحا لنا من خلال استبيان ذلك ميدانيا في حجرات الصف.

فتحقق الأهداف خلال سير الأنشطة التعلمية في المواد الأساسية للمستويات الأربعة متباين على أساس التقويم الفردي، فاعتماد طرق التدريس الحديثة أولها المقاربة بالكفاءات جدير أن يحسن مستوى التلاميذ و يخرجهم من روتين التلقين إلى البحث و الحوار الجاد و توظيف المكتسبات، و بخاصة أن الأستاذ يراعي الفروق الفردية لتعميم الاستفادة و لتحقيق الكفاءات، كما أن التقويم الفردي خلال الحصص اليومية يساعد التلميذ و يحفزه لتنمية قدراته المعرفية و التأقلم مع كل جديد يطرقه خلال مسيرته التعلمية و يجني ثمرة جهده من خلال التقويم الختامي الفصلي.

فهدف التقويم الفردي بالأساس تعزيز دور المتعلم محوريا ثم المعلم توجيهيا و النهوض بالفكر، فمثلا التلميذ يشارك في الدورات التدريبية في مختلف مجالات التعليم و التي تُسْهم بشكل أساسي في بلورته تربويا و تزويد طاقته الإنتاجية و صقل مواهبه.

خاتمة

تعتبر العملية التعليمية وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم، والتي من خلالها يستطيع التلميذ أن يوظّف قدرا ته العقلية ومكتسباته المعرفية في إطار صفي وتجاوبا مع معلمه في ما يتلقاه خلال مساره التعليمي، وخاصة عند تقويمه تقويما متكافئا وتذليل الصعاب أمامه وتنمية مهاراته. وعليه كان موضوع بحثنا الموسوم بـ التقويم الفردي للمواد الأساسية – الطور المتوسط أنموذجا.

والذي أسفر عن نتائج أساسية تنمّ عن أهمية البحث في التقويم الفردي في مرحلة التعليم المتوسط كمجال للدراسة، وتتبع مختلف تجلياته ونتائجه خلال الحصص الدراسية والثلاثيات الفصلية للكشف عن أهم الأساسيات التي يقف عليها التقويم التربوي عامة والتقويم الفردي خاصة، وسنذكر هذه النتائج من الجانبين النظري والتطبيقي على الشكل التالي:

1- التقويم هو عنصر أساسي يعتمده المعلم في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، فهو أداة وقرار يتخذه الأستاذ مع تلميذه لمعرفة مستواه المعرفي ومدى قابليته للاكتساب والتعلم.
2- يساهم التقويم الفردي في معرفة الفروقات الفردية أثناء الحصص الدراسية وفي نهاية الفصول الدراسية.
3- التقويم الفردي يسهم في إنجاح العملية التعلميّة خلال الموسم الدراسي، ويسهل على الإدارة الصفيّة تقسيم الأفواج في المؤسسة.
4- الهدف من التقويم الفردي هو جعل المتعلم يلتزم بواجباته من الحضور والانتباه والتركيز أثناء الحصة وكذا المعلم بأن يسعى جاهدا لتحصيل أفضل ونوع أحسن من خلال دوره الفعال للفهم والإفهام.
5- المقاربة بالكفاءات كإحدى طرق التدريس الحديثة والمعتمدة في مرحلة التعليم المتوسط تعمل على تعزيز قدرات التلميذ وغرس روح العمل فيه والاجتهاد، ومحاولة تقديم الأفضل للتقدم المعرفي.

6-الاختبار من أكثر الوسائل نجاعة لتقويم التلميذ في كل المواد وهي السبيل لتحديد اتجاهه بالنجاح أو الرسوب.

7-التغذية الراجعة هي إحدى السبل الإيجابية لتعزيز أداء التلميذ وتأكيدا لجهد المعلم ومسعى للتحصيل الدراسي ونجاح العملية التعليمية.

8-التقويم الفردي بأنواعه تطبيقا على المواد الأساسية لمرحلة التعليم المتوسط يبرز بدوره الفعال داخل الحصص الدراسية من خلال الاستبيانات المستخرجة ميدانا مع التلاميذ والأستاذ لكل مادة على حدة.

9-تحليل نتائج الدراسة الميدانية وطرائق التدريس من خلال الدراسة الإحصائية التي استهلت باستبيانات للأساتذة والتلاميذ حول مسار العمليات التعلميّة ومدى فاعلية التقويم الفردي في إنجاحها، تمكننا من التوصل إلى أن أغلب الأسئلة الموجّهة للأساتذة إيجابية وبخاصة أننا نوعنا المستويات وأخذنا بالدراسة المواد الأساسية في الطور المتوسط لأنها الأساس في هذه المرحلة. وكذلك تتبع مسار التقويم الفردي بأنواعه بات يسيرا وواضحا لنا من خلال استبيان ذلك ميدانيا في حجرات الصف.

10- فهدف التقويم الفردي ميدانيا بالأساس تعزيز دور المتعلم محوريا ثم المعلم توجيهيا والنهوض بالفكر، فمثلا التلميذ يشارك في الدورات التدريبية في مختلف مجالات التعليم والتي تُسْهم بشكل أساسي في بلورته تربويا وتزويد طاقته الإنتاجية وصقل مواهبه.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم : رواية ورش عن نافع

المصادر والمراجع

1) ابراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم علي حميدان: مهيئات القياس و التقويم الصفي دار جرير، عمان الأردن، ط1، .2013

2) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،ط1،1997.

3) بشير إبرير آخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مخبر اللسانيات واللغة العربية جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، دط، دس.

4) بطرس البستاني: محيط المحيط، ساحة رياض الفتح، بيروت، لبنان، ط جديدة 1987.

5) توفيق أحمد مرعي، محمود حيلة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط7، 2009.

6) حامع علي أبو صعيليك و آخرون : الإدارة الصفية، دار عيداء، عمان، الأردن، جامعة بلقاء التطبيقية،ط1، 2012.

7) الحمزة بشيرة: المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة و تعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دس.

8) سامي ملحم: تكنولوجيا التعلم و التعليم(الأسس النظرية و التطبيقية)عمان، الأردن، ط2 2006.

9) سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار الميسرة، عمان، الأردن،ط2، 2010

10) سعيد جاسم الأسدي و آخرون: فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية و النفسية، دار صفاء،عمان، الأردن، ط1، 2015

11) سعيد كمال عبد الحميد : التقييم و التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء الإسكندرية، مصر، ط1، 2009.

12) صلاح محمود علام: الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية، دار الفكر، عمان الأردن، دط ، دس.

13) عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار السلامة، عمان الأردن ط1، 2009.

14) عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، دار المسيرة، الجامعة الأردنية، عمان، ط1 2005.

15) عبد العزيز عطا الله المعايطة: اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار وائل، عمان الأردن، ط1، 2012

16) عبد الله الكيلاني، فاروق الروسان، دار المسيرة، عمان الأردن، ط4، 2014.

17) عبد المجيد أحمد منصور و آخرون: التقويم التربوي(الأسس و التطبيقات)، دار الانيس ،د ط، د س.

18) عبد الناصر جندلي ,تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر 2005.

19) عبير راشد عليمات: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية(كتب التربية الاجتماعية و الوطنية)، عمان، الأردن، ط2006

20) عزيز عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي دار بجاية، الجزائر، دط 2003.

21) عزيمة سلامة خاطر: المناهج(مفهومها، أسسها، تنظيمها ، تقويمها، و تطورها، عاطف الصيفي: المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث، دار السلامة، عمان، الأردن،ط1،2009

22) عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، الأردن، عمان ط1،2007

23) فاطمة الزهراء، بوكرمة أغلال: التصورات المختلفة لمفهوم الكفاءات، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، رقم10، 2007.

24) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الحديث، الكويت، ط1 1994.

25) محمد حسناوي، رمضان ارزيل: نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، دار الأمل تيزي وزو، الجزائر،ط2، ج1.

26) محمد مصطفى العبسي: التقويم الواقعي في العملية التدريبية، دار النشر، عمان الأردن،ط1،2010

27) محمد مقداد وآخرون : قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي،ط1 1993.

28) محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر،دط،2007

29) مريم نوري: واقع التقويم التكويني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، دائرة قصر الصبيحي، د ط، 2016.

30) نادر فهمي الزيودي و آخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر الأردن، عمان، ط2، 1998

31) نعمان شحادة: العلم والتقويم الأكاديمي، دار صفاء، عمان، الأردن،ط1، 2009.

32) هشام عامر عليان وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان الأردن، ط2، 1998.

33) وليد عبد بني هاني: استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية، دار عالم الثقافة، ط1،2010.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

استبيان خاص بالأستاذ

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر والمعنونة بالتقويم الفردي للمواد الأساسية –الطور المتوسط– أنموذجا.

حضرة الأساتذة الكرام يشرفنا أن نتقدم إليكم متربصتين في متوسطة سواعي مداني – تبسة– قصد تزويدنا بمعلومات تفيدنا في مذكرتنا و نرجو منكم اختيار الإجابة المناسبة عن الأسئلة الواردة في الاستبيان المُقَدَّم لكم، و التي بموجبها نتمم بحثنا و نتوصل إلى أهدافنا المرجوة في إطار تربوي تعليمي.

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير. و الشكر موصول لكم مسبقا.

إعداد الطالبتان: إشراف الأستاذة:

رزايقية ثلجة جبابلية لويزة

شواف اسمهان

السنة الجامعية:2020/2019

1-1- محور خاص بالبيانات الشخصيّة الخاصة بالأساتذة:

1-1-1-مادة اللغة العربية

ملحوظة: ضع العلامة أمام الإجابة المختارة:

الاسم: اللقب:

الجنس: | ذكر | | أنثى |

الوظيفة: أستاذة التعليم المتوسط-لغة عربية-

المؤهل العلمي: دكتوراه في اللغة والأدب العربي

الخبرة الميدانية: أقل من: | 10سنوات | | 20 سنة | | 30 سنة |

عدد الأفواج المسنَدة: | 1 | | 2 | | 3 | | 4 |

الحجم الساعي: | 12-16 | | 17-22 |

ثانيا: دور التقويم الفردي في العملية التعليمية:

2-1- محور خاص بطرائق التدريس لمادة اللغة العربية

- هل الإجراءات التعليمية و التقويمية تهدف إلى جعل المتعلم متمكنا؟

نعم	(	لا	لماذا؟

- هل تراعي خصوصيات التلميذ النفسية والاجتماعية؟

نعم		لا	لماذا؟

- هل تتواصل مع التلميذ باللغة العربية الفصحى نطقا وكتابة دون استعمال العامية؟

نعم		لا	لماذا؟

- هل تقوم بتحقيق الكفايات دفعة واحدة ؟

نعم		لا	لماذا؟

- التبرير :
- برأيك هل تلتمس منهجية العمل داخل القسم وخارجه؟

نعم	لا	لماذا؟

هل يكتسب التلميذ منهجية التنظيم الذاتي والعمل على التكويني الشخصي الذاتي؟

نعم	لا	لماذا؟

- برأيك تقويمك داخل الصف يحقق تنمية الرصيد الثقافي للفرد (المتعلم).

نعم (	لا	لماذا؟

- هل تسعى إلى تنمية المهارات اللفظية للمتعلم وتعويده على القراءة السليمة مع احترام العلامات ومخارج الأصوات؟

نعم	لا	لماذا؟

- هل تعطي توجيهات على شكل تعليمات للمتعلمين قبل إجراء الامتحان؟

نعم (	لا	لماذا؟

- هل تقوم بتعزيز التلميذ وتحفيزه؟

نعم (	لا	لماذا؟

- هل يستطيع التلميذ أن يدرك مدى تمكنه من كتابة القواعد بالزيادة والنقصان؟

نعم	لا	لماذا؟

هل تقوم بتسجيل الإنجاز والنتائج؟

نعم	لا	لماذا؟

- هل تستطيع تحديد الصعوبات المتوقعة وأخذ حاجات التلاميذ بعين الاعتبار خاصة في نهاية الفصل؟.

نعم	لا	لماذا؟

- هل تشعر المتعلم أنه تحت الملاحظة حال التقويم حتى لا يحدث تغير في سلوكه سلبا أو إيجابا؟

نعم	لا	لماذا؟

- التبرير: لا أشعر المتعلم أنه تحت الملاحظة حال التقويم حتى لا يرى صورة غير صحيحة لمستواه.
- هل تدعو التلاميذ إلى تلخيص وتسجيل أفكار أساسية أُخِذَت من الحصّة؟

نعم	لا	لماذا؟

- التبرير:لا أدعو التلاميذ إلى تلخيص وتسجيل أفكار أساسية أُخِذت من الحصّة لأن التقويم وأنواعه يعوض ذلك.

2-2-دور التقويم التكويني:

1- كيف تكتشف المهارات و الكفاءات لدى المتعلم؟

أ- الرغبة بالاشتراك في الجمعيات و الدورات و غيرها.

ب- النمو الثقافي و التعامل مع الأحداث الجارية

ت- المشاركة في الأنشطة الثقافية المدرسية

2-كيف تبني العلاقة بين العمليات و العناصر؟

أ- رصد الأفكار الأساسية.

ب- تحديد ما مدى تحقّق الأهداف العامة و الشاملة للمقرر التعليمي.

ت- إصدار الحكم النهائي على أحد العناصر.

3-كيف تَدعم التلاميذ مع سريان البرنامج؟

أ- الملاحظة الفرديّة و إنجاز الأعمال الموكلة لهم.

ب- التعزيز المستمر للتلميذ و تشجيعه على المثابرة لأجل التفوق و النجاح

ت- فحص التلاميذ و إنتاج القدرات المتباينة بطريقة منظمة

4- ما هي الطريقة السهلة و المنظمة لتسيير الأنشطة؟

أ- تراعي الفروق الفردية و تساعد المتعلّم في التحصيل الدراسي.

ب- ترسم له الهدف السلوكي الذي ينظّم تفكيره.

ت- تجعل المتعلّم يبحث دائما عن الإجابات المناسبة للأسئلة.

5-كيف ساعدك التقويم المستمرّ في تكوين التلاميذ، و تحسين مستواهم الدراسي؟

أ- بالتغذية المرتدة و تصحيح الأخطاء؟.

ب- بإنجاز المهمة فور حدوثها؟.

ت- بربط الأداة بالمستوى المستهدَف للأداء.

2-3- دور التقويم الختاميّ:

1-كيف يكون التقويم الفصلي من خلال النوع و الطبيعة:

أ- كتابي؟

ب-شفوي؟

2-ما هي شروط نجاح عملية التقويم الختامي:

أ- أن تُشعر المتعلم بالاطمئنان و الراحة دون تعب أو إرهاق.

ب- أن يكون المتعلم الذي يُطبق عليه الاختبار ضمن الفئة العمرية.

ت- عدم وجود متخصصين و مدربين تدريبا نظريا و عمليا.

3-كيف تكون العلاقة مع الفرد الممتحن قبل إجراء الامتحان؟:

أ- إيجابية؟

ب- سلبية؟

ت- منعدمة؟

4-كيف تكون طريقة الأنشطة التي تقدم للتلاميذ خلال الامتحان الختامي؟:

أ- مباشر؟

ب- غير مباشر؟

ت- طرح أسئلة مناسبة للمعارف المكتسبة لدى التلاميذ؟

5- كيف يَعرف الأستاذ التلميذَ الذي يجتاز المقرر الدراسي؟

أ- من خلال درجة الإتقان؟

ب- حصول المتعلّم في البداية على فكرة واضحة تقرر تقدّمه؟

ت- من خلال التقدّم في الدروس؟

مادة الرياضيات

ملحوظة: ضع العلامة أمام الإجابة المختارة:

الاسم: اللقب:

الجنس: ذكر أنثى

الوظيفة: أستاذة التعليم المتوسط- رياضيات-

المؤهل العلمي: ليسانس من المدرسة العليا للأساتذة للتعليم التكنولوجي

الخبرة الميدانية: أقل من: 10سنوات | 20 سنة | 30 سنة

عدد الأفواج المسنَدة: 1 | 2 | 3 | 4

الحجم الساعي: 12-16 | 17-22

2-2- محور خاص بطرائق التدريس لمادة الرياضيات

1-هل يكتسب التلميذ معارف خلال الحصص المقدمة؟

نعم | لا | لماذا؟

2-هل ساعدك التقويم المبدئي في معرفة مستوى التلاميذ

نعم	لا	لماذا؟

التبرير: بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى المستوى الذي انتقلوا به من السنة الخامسة ابتدائي إلى المتوسطة غير حقيقي.

3-هل يستفيد التلميذ من الأستاذ عند تقديمه الدرس؟

نعم	لا	لماذا؟

4-هل بين التقويم الفردي الفروقات الفردية؟

نعم	لا	لماذا؟

5- هل تعتقد أن لعقل التلميذ قدرة على معالجة المعلومات؟

نعم	لا	لماذا؟

6- هل تراعي مدى قدرة التلميذ على التركيز؟

نعم	لا	لماذا؟

التبرير: لأن الظروف المحيطة بالتلميذ قد تُغير مجرى التقويم.

7-برأيك التعلم المقترن بالتعزيز إيجابي؟

نعم	لا	لماذا؟

8- هل تراعي الظروف الواقعية الطبيعية عند تقويمك للتلميذ؟

نعم	لا	لماذا؟

9- هل يعب التلميذ إنجاز حل للمسائل الرياضية داخل الصف؟

نعم	لا	لماذا؟

10- برأيك هل يقوم المتعلم بالإدراك للمادة التي تتأسس على استقبال المعلومات؟

نعم	لا	لماذا؟

11- هل تُعَوّد التلميذ على البحث و الاطلاع لتنمية ذكائه؟

نعم	لا	لماذا؟

12- هل يخطئ التلميذ عندما تطالبه بمجهود يتعدى قدراتهالذهنية؟

نعم	لا	لماذا؟

13- هل تعطي فرصة للتلميذ ليكتشف الخطأ و تصحيحه ذاتيا؟

نعم	لا	لماذا؟

14- هل تقوم بتحليل نتائج التحصيل لتحديد و تنظيم عمليات الدعم و التقوية؟

نعم	لا	لماذا؟

15- هل تكون منصفا خلال الحصة و مراعيا للفروق الفردية لجعل التقويم ملائما لقدرات المتعلمين؟

نعم	لا	لماذا؟

1-1-2-مادة اللغة الفرنسية:

ملحوظة: ضع العلامة أمام الإجابة المختارة:

الاسم: اللقب:

الجنس: ذكر أنثى

الوظيفة: أستاذة التعليم المتوسط-لغة فرنسية-

المؤهل العلمي: ليسانس لغة فرنسية

الخبرة الميدانية: أقل من: 10سنوات | 20 سنة | 30 سنة

عدد الأفواج المسنَدة: 1 | 2 | 3 | 4

الحجم الساعي: 12-16 | 17-22

2-3- محور خاص بطرائق التدريس لمادة اللغة الفرنسية:

1-هل تختار النص الذي ستقدمه للتلاميذ؟

نعم	لا	لماذا؟

التبرير :يختار النص وفق نظام الكتاب المدرسي.

2-هل يفهم التلاميذ اللغة الأجنبية؟

نعم	لا	لماذا؟

التبرير: بحسب جهد الأستاذ وكفاءته.

3-هل يستفيد تلاميذ قسمك من دروس تدعيمية؟

نعم	لا	لماذا؟

التبرير: لأن التقويم الفردي يعوض دروس الدعم و يخفف الإنفاق بالنسبة للتلميذ.

4-هل بيَّن التقويم الفردي الفروقات بين التلاميذ؟

نعم	لا	لماذا؟

5- هل يُجرى التقويم التكويني خلال فترات زمنية مختلفة؟

نعم	لا	لماذا؟

6- هل هناك علاقة بين الكتاب المدرسي و البرنامج؟

نعم	لا	لماذا؟

7-هل يقوم المعلم بتوثيق أداء التلميذ بعد استكمال الدراسة؟

نعم	لا	لماذا؟

8- برأيك يستطيع التلميذ أن يوظف شخصيته في الإجابة عن أسئلة الامتحان و يجيب بحسب فهمه؟

نعم	لا	لماذا؟

9- هل يعتمد التلميذ على الكتاب المدرسي عند طرح الأمثلة؟

نعم	لا	لماذا؟

10- هل الأخطاء التي تقع فيها التلميذ مفيدة برأيك؟

نعم	لا	لماذا؟

11- هل التقويم الفردي وفر للتلميذ النمو العقلي و الوجداني؟

نعم	لا	لماذا؟

12-هل تُعْلم الآباء عن مستوى أبنائهم، و تقوم بالتنسيق معهم؟

نعم	لا	لماذا؟

13- هل تساعد التلميذ في تصحيح أخطائه؟

نعم	لا	لماذا؟

14- هل تعاقب التلميذ بالضرب حتى يهابك و يركز في دراسته؟

نعم	لا	لماذا؟

15-في رأيك الكتاب فيه نقائص؟ هل تكملها؟

نعم	لا	لماذا؟

2-3-1- دور التقويم التشخيصي:

1- ما مدى تأثير مادة اللغة الفرنسية مع أفراد القسم؟

أ- قياس جودة الإنجاز التي يقوم بها التلميذ مثل حل الوضعيات؟

ب- استثمار موارد مكتسبة من عدة مواد؟

ت- الاعتماد على قاموس الكلمات؟

2- كيف تستهدف التلميذ و تجعله يعي مكتسباته و ينظمها؟

أ- معالجة وضعيات مركبة مثل وضعية الإدماج؟

ب- التعرف على الشروط والظروف التي يُحتمل أن تقود الفرد؟

ت- عدم توفر الشروط التي تنفذ المهمة المنتظرة؟

3- كيف تضمن كتابة بيانات الدرس و الأمثلة و عناصره على السبورة؟

أ- تقوم بتطبيق إستراتيجية التقويم(أي توزيع الأنشطة)؟

ب- تقوم بشرح محتويات الدرس؟

ت- تجعل المتعلم يضمن أهداف الموضوعات؟

4- كيف تجيد التجانس الداخلي لمفردات المقياس بين أفراد التلاميذ؟:

أ- التأكد من صدق التشخيص الفردي؟

ب- توثيق العلاقة بين الأفراد في التدريس و التوثيق؟

ت- الاعتماد على مستوى المتعلم من جميع النواحي المعرفية؟

5- ما الأهمية من زيادة التوسيع في التقويم التمهيدي؟:

أ- الوصول إلى الملكة الذاتية التي لا تتحقق إلا بالترتيب؟

ب- الاعتماد على التطبيقات بأشكالها المتنوعة؟

ت- عدم تحسين معايير التعليم في المدرسة؟

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول	
مفهوم التقويم الفردي	05
• أولا: التقويم الفردي	05
1-المفهوم اللغوي	05
1-2-المفهوم الاصطلاحي	06
1-3-1 التقويم التشخيصي	06
1-3-1-1-أهداف التقويم التشخيصي	07
1-3-2- التقويم التكويني	08
1-3-2-1أهداف التقويم البنائي	10
1-3-3- التقويم الختامي أو التراكمي	10
1-3-3-1 أهداف التقويم التجميعي أو الختامي	11
1-4- التقويم على اعتبار المكان	12
• ثانيا: دور التقويم الفردي في العملية التعليمية	14
2-1 التقويم الفردي	15
2-2- عناصر التقويم	16
2-2-1-تقويم دور المعلم في العملية التعليمية	16

2-2-2-تقويم المتعلم ودوره في العملية التعليمية	16
2-2-3- دور تقويم المتعلم في العملية التعليمية	17
2-3- المحتوى التعلمي	18
2-4-نظرية الذات عند كارل روجرز	19
ثالثا: مفهوم الاختبارات	19
3-1-أنواع الاختبارات	20
3-1-1-الاختبار التحصيلي	20
3-1-2-الاختبارات الشفوية	21
3-1-3-الاختبارات الموضوعية	22
3-1-4-الاختبارات المقالية	23
رابعا: أهداف وأهمية التقويم التربوي	24
4-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات	25
4-2-علاقة التقويم الفردي بالمقاربة بالكفاءات	27
4-3- التعرف على الفروقات الفردية للتلميذ	28
الفصل الثاني	
التعريف المؤسسة	31
تحليل الاستبيانات	32

منهجية الدراسة و إجراءاتها	32
أدوات البحث و تقنياته	32
نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها	38
خاتمة	40
قائمة المصادر والمراجع	43
الملاحق	

ملخص:

وخلاصة القول أن الهدف من العملية التعليمية الحالية هو التعرف على فاعلية واستخدام التقويم الفردي للمستوى المتوسط، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي واكتشاف الأستاذ لمهارات التلاميذ، وخبراتهم ومكتسباتهم و ذلك من خلال التقويم الفردي الذي يكون قائما من بداية الحصة إلى نهايتها داخل غرفة الصف أو خارجها؛ فهو ركن أساسي في المنظومة التعليمية التي تقوم بتطوير وتحسين المستوى الدراسي وكشف نقاط الضعف والقوة، ويلعب التقويم الفردي دور متابعة التقدم الدراسي للتلاميذ وبيان التحسن المستمر لهم؛ لأنه يهدف إلى إنجاح العملية التعليمية وبيان الفروقات الفردية بين التلاميذ.